

عرف المجتمع الدولي الكثير من الحروب التي زرعت الرعب في قلوب الأجيال المتعاقبة، فعانت المجتمعات من فضاغة القتل و التعذيب والإبادة والتخريب ، فظهرت الحاجة لوضع نوع من القواعد التي يتعين مراعاتها أثناء النزاعات المسلحة، كما أن ظاهرة الحروب عجلت في ظهور مبادئ قانونية 1 (وقيم إنسانية مشتركة تستند على ضرورة حماية الإنسان وكرامته . وتعتبر الحربان العالميتان الأولى والثانية من أبشع الحروب التي عانت من ويلاتها البشرية ، فكانت الحرب العالمية الأولى نقطة البداية التي قادت إلى ظهور فكرة المسؤولية الجنائية الشخصية ضد مرتكبي هذه الانتهاكات الجسيمة ، وبذلك بلورت فكرة القضاء الجنائي الدولي لمحاكمة مرتكبي الجرائم وهذا بإنشاء محكمة لمحاكمة إمبراطور ألمانيا غليوم الثاني التي تعتبر البذور الأولى لقيام المسؤولية في